العدد ٥١ | (وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم) | السنة الثانية

الشورى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢٧ ربيع الأول سنة ١٣٤٤ | جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) | ١٥ اكتوبر سنة ١٩٢٥

حفلة جريدة الشورى بدخولها السنة الثانية

من ضفاف الفرات
الى ضفاف النيل
الاستاذ زكي باشا يناجي التاريخ ويذكر مجدنا الغابر

« نشرنا في الاعداد السابقة بعض ما اتصل بنا من اخبار »
« أستاذنا الكبير احمد زكي باشا في رحلته الى البلاد السورية »
« وقد وعدنا القراء بنشر رسالة جليلة أرسلها الينا الاستاذ »
« رده الله الينا قريباً وهاهي نقلا عن ١٦ بطاقة بريدية فيها »
« رسوم شتى لمناظر تلك البلاد و كان الاستاذ قد بلغ في أسفاره »
« مدينة جرابلس على ضفاف الفرات وهاهي » :

عزيزي أبا الحسن!

ذكرتك اليوم، كما ذكرتك بالامس، وكما كنت أذكرك والزركلي وبقية العصابة منذ بارحت النيل. ذكرتكم بالامس ولي حنين لكم وللنيل حينما وقفت على قلعة البيرة المصرية (بيره جك الآن عند الاتراك والمستعمركين والبراجيك عند قومنا العربان) وهي الضفة الثانية من الفرات في الجزيرة الفراتية وقد أمضيت بها ليلة من ليالي الدهر الخالدة، حيث كان فوق رأسي البدر المنير وتحت أخمصي الفرات النمير. ذكرتكم أول أمس حينما تجولت في نصيبين التي أسماها الاتراك العثمانيون « نزيب » وجاراهم أهلها الآن على هذه التسمية المغلوطة. وقد حرف الاتراك اسمها لسبب يقبله العقل ويرضاه الشمم الوطني، ففي هذا الميدان الفسيح المترامي الاطراف كتب ابراهيم باشا بدماء جنودنا المصريين صحيفة المجد الخالد الى الابد وآتاه الله ذلك النصر الذي ينبغي لمصر أن تذكره مدى الدهر، وأن تسترشد به في طريقها الى الامام، وفي طلبها الاستقلال الصحيح

ذكرتكم وأنا واقف على أطلال أكبر معبد للحثيين يطل على الفرات من فوق كركميش وبالقرب من مدينة جرابلس المقدسة التي عادت اليوم الى البعث والنشور وأخذت تخرج من الاكفان، بعد أن مضى عليها أربعة آلاف سنة وهي في الاجداث، التي فتحها لها رمسيس الكبير حينما استخدم أجدادنا الاقدمين فدمرها هي ومعبدها تدميراً لن تقوم لها منه قائمة الى أن تقوم الساعة

ذكرتكم أثناء زيارتي لمرج دابق الذي ذهب اليه صديقي الشهيد الاكبر وأعني به سلطان مصر الافخم قانصوه الغوري [1] سقى الله عهده. ذهب اليه بجنود مصر المرتزقة وجموعها الملفقة وقد بلغ من العمر الثمانين وزيادة. ذهب اليها ليدافع بنفسه عن تاجه وأمته وبلاده فخانه الخائن خايربك ونائبه في حلب (وملك الامراء في مصر فيما بعد) فذهب فداء للنيل وضاع استقلالنا من ذلك الحين (٩٢٢ هـ) الى الآن ضياعاً تاماً في بعض الاحيان وناقصاً في أغلبها ولا عبرة بالطلاء الكاذب الممقوت الذي يلوحون لنا به في مصر الآن ففيه كل الغرم وليس لمصر من حقائقه ومزاياه سوى مايتلهي به الاطفال وأشباه الاطفال وهم كثيرون فوق الرؤوس الآن

ذكرتكم بعد أن زرت ذلك كله زيارة تدقيق تاريخي وتحقيق جغرافي وبعد أن متعت العين والقلب والعقل بتجوالي في الشهباء (حلب) والزهراء (حماه) والحسناء (حمص) والفيحاء (دمشق) الى مايتخلل ذلك من قرى وأمصار ومن بها من سنيين وشيعيين وعلويين ودروز واسماعيلية ومتاولة وغير ذلك من الاقوام التي لايوجد على وجه الارض « تشكيلة » تماثلهم في مثل هذه الرقعة الضيقة التي قسمها الاستعمار الى دول بل هي دويلات دائلة وأشباح زائلة ويبقى بعد ذلك جسم الشام بالتمام على ماهو معهود من صياصي طوروس شمالا الى اجتماع الشجرتين عند رفح والعريش جنوباً ومن ضفة الفرات اليمنى شرقاً الى شطوط البحر الابيض المتوسط غربا

وذلك كائن ولا مفر منه ولا محيص عنه فالطبيعة أقوى والذي رأيته بعيني وحققته بنفسي يدلني دلالة يقين على بقاء الروح القومي والتضامن العربي كما يشتهي المحب الصادق وعلى مايريد المخلص لقومه وبلاده وان كانوا يرونه بعيداً فاذا نراه قريبا. وحوادث التاريخ فيها أكبر موعظة لهم وأعظم مشجع لنا.

ذكرت النيل وأهله حينما وردت الفرات وتعرفت بقومه فبعثت بهذه التحية الى «الشورى» وقرائها وابتهلت الى الله أن يرشد حكومات الاسلام الرجوع إلى الشورى التي كان اول من امر بها في هذا الشرق هو القرآن، وسلام على من كان له قلب والقى السمع وهو شهيد

جرابلس ٣٠ سبتمبر ١٩٢٥ — أحمد زكي باشا

(١) الشورى — هنا نكتة لطيفة في قوله عن السلطان الغوري «صديقي» لان دار المكتبة الزكية التي أوقفها الاستاذ موجودة في قبة السلطان الغوري بالقاهرة، والاستاذ الباشا معجب منذ القديم بهذا السلطان المصري الجليل. وقد شاء ربك أن برت قبته أيضاً

١٨ اكتوبر الجاري

في هذا اليوم الذي ذكرناه بلك أيها السوري وأيها الفلسطيني على الأخص تنعقد لجنة الانتدابات في عصبة الامم. وقد وكلت الاحزاب والهيئات السورية والفلسطينية الامير شكيب ارسلان. فبادر في ذلك اليوم والذي بعده الى ارسال البرقيات الى لجنة الانتدابات بتأييد الامير شكيب ووجوب سماع الشكايات التي يبسطها الامير بموجب وكالته عن الامة. ويحسن ارسال نسخة للامير من كل برقية ترسل للجنة الانتدابات وهذا عنوانه التلغرافي:

ARSLAN, BALMORAL. «LAUSANNE»

سورية الثائرة

مابال ساراى؟!

«لا يثير كوامن النفوس شيء كالظلم، وقد أثارت مظالم »
« فرنسا في سورية والريف روح شاعر سورية وبلبلها الغريد »
« الاستاذ خير الدين الزركلي فجادت قريحته بهذه القصيدة »
« العصماء بل الدرة اللامعة في جبين الشعر. وقد ألقاها بالحاح »
« من بعض الاخوان في حفلة جريدة الشورى التي أقيمت »
« يوم الجمعة الماضي في حديقة الازبكية قال لا فض فوه : »

اجهر برأيك لا يأخذك ترويع … لا ينفع الصوت الا وهو مسموع
الريف في الغرب مرفوع له علم … فهل لواؤك يا ابن الشرق مرفوع
ويح الفرنجة ماذا في حلومهم … في الرأي خُرق وفي الأعمال تضييع
عدوا على الشرق والتفريق عدتهم … فكان مما جنوا للشرق تجميع
كم واعدونا فاغراء وتمنية … وخادعونا فتفزيع وتطميع
الظلم في عرفهم عدل ومرحمة … والأمر بالباطل المنبوذ تشريع

***

شران لا تحمل الأقوام عبأهما : … سياسة الأخذ بالارهاق، والجوع
ما بال « ساراى » يغلي في حماقته … كأنما مس جمراً فهو ملذوع
أعيي على رهطه ترقيع ما فتقت … يداه، هيهات ما للخرق ترقيع
خطت أصابعهم أنباء نصرتهم … ياليتها قطعت تلك الأصابيع
خزي، وأكبر من خزي انهزامهم … أن جاء وهو بعار المين مشفوع
قد ينطلي الكذب الممقوت آونة … وينجلي فاذا البهتان مقشوع
ماذا يعدون من فخر، افتكهم … بالمطفلات يواريهن تقنيع
أم بالجواثب آفاق القضاء، لما … بالمقعدين وبالأطفال تنجيع

***

انظر الى القوم لا حول ولا عضد … ثاروا على البغي لا هابوا ولا ريعوا
أباة ضيم مقاديم اذا استنفرت … لظى نضال مناجيد مساريع
سيموا الأذاة فلم يحنوا رقابهم … ذلا ولا استسلموا والانف مجدوع
وهل يطاق وللآلام تزجية … عبء الحياة وللغصات تجريع
وهل تنام وللاكباد تصلية … عين المضيم وللأوصال تقطيع ؟
إن الشعوب اذا ما استنفرت نفرت … الى الحياة ورأب الوفق مصدوع

***

طاروا الى قضب طالوا الرؤوس بها … كالشيب لاح له في الهام توشيع
ذادوا العداة بأسياف محددة … غرارها بشمار الحق مطبوع
ما يوم «ميشو» بسر حين تذكره … يوم انثنى السود لم يفرخ لهم روع
مشتتين، حيارى، ما ديارهم … تلك الديار ولا تلك المرابيع
لا التابع المهتدي فيهم الى جدد … يقي العثار ولا المتبوع متبوع

***

شتان ما زاحف للمجد مندفع … وزاحف للقاء الموت مدفوع
لا يستوي القوم فيه الرأي متصل … والقوم للرأي حبل فيه مقطوع

***

دم ينابيعه فاضت مرقرقة … وفي سبيل الحق تلك الينابيع
خطت به مهج الابطال آيتها … على الصخور، وللأرواح توديع
ما أمضى الحق محدوداً بمثل دم … كأنه لكتاب الحق توقيع

القاهرة: — خير الدين الزركلي

يومان في روبين

نابلس — قهوة الشويترة — الاثنين ٥/١٠/٢٥

عزيزي أبا الحسن!

أكتب اليك هذه الرسالة من نابلس، وقد وصلت اليها هذا الصباح مع عوني بك عبد الهادي الذي جاء من القدس ليدافع عن المتهمين في قضية موسم الشيخ غانم. فذهب هو إلى المحكمة وجئت أنا الى قهوة الشويترة وهي أشبه بقهوة الصعاليك في القدس.. ذهب هو ليدافع متطوعاً لا مأجوراً عن بعض المتهمين من أبناء البلاد الذين تدل القرائن على أنهم سيخرجون أبرياء ان شاء الله. وما أكثر أن يتطوع عوني بك لخدمة أمته وبلاده ولا عجب فهو عوني بك وكفى، وجئت أنا الى هذه القهوة لأدخن وأكتب رسالتي هذه وشتان ما بيني وبينه

* * *

يوم الخميس الواقع في أول أكتوبر زرنا النبي روبين، بدعوة من سماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وكان من جملة المدعوين الامير عادل أرسلان والعبد الفقير!! وصلنا المقام عند غروب الشمس وبعد أن عرجنا على مخيم الاوقاف فاسترحنا قليلا، دعينا لتناول العشاء في مخيم آل الدجاني ومن يزر هذا المخيم في تلك الرمال يخيل اليه أنه في نزل « كونتيننتال » في مصر، فهناك مخيم رفيع العماد واسع الارجاء نسقت خيامه أحسن تنسيق، وفرشت بأفخر الرياش، ووفرت فيه كل أسباب الراحة والسرور حتى الزهور والماء المثلج. وقد اقتضى نقل ما يحتاجه هذا المخيم الفخم من يافا على بعد المسافة ووعوثة الطريق نحو مئة جمل. وقد أصبح من تقاليد هذه الاسرة الكريمة أن تنصب هذا المخيم كل سنة حب القرى

* * *

الموسم هذه السنة حافل مكتظ بالخيام، ومع ذلك يقولون أن الحالة الصحية أحسن منها في كل سنة تقدمتها، ويرجع الفضل في ذلك إلى أمور عديدة أهمها عناية الادارة الصحية بالنظافة ومحاربة الملاريا، واقتصار الناس على استعمال ماء البئر التي حفرها المجلس الاسلامي الاعلى في تلك الرمال هذه السنة. وتلك يد لهذا المجلس العالي لا يستوفى ثناؤها

* * *

ان تعطيل الناس أعمالهم شهراً من كل سنة يصرفونه في الخيام وعلى الرمال لا يخلو أن يكون له بازاء حسناته سيئات، ولست الآن في معرض الاشارة الى هذه وتلك، ولكنني أعتقد أن جانب الحسنات فيه يرجح على جانب السيئات

لا غنى لنا وقد انغمسنا في هذه المدنية المخنثة الى رؤوسنا وقد اقتضت حالتنا الاجتماعية أن نهمل الرياضة ونميل الى الارتخاء، وقد خلعت القلوب وصغرت النفوس وانحطت الهمم فاذا رأى الواحد غير شيء ظنه رجلا، واذا نزع فالى أقرب المطالب وأسهلها تناولا، وقد صرنا إلى زمان نخشى أن يتغلب فيه البخل على الكرم، والجبن على الشجاعة، والذل على الاباء، والكسل على النشاط، وترهل الاجسام على اكتنازها، واحديداب الظهور على اعتدالها، والتصنع على الطبع، والكذب على الصدق، وقد أصبح الواحد منا اذا مشى غير بعيد أخذه الاعياء، واذا تعرض للشمس قليلا أخذه الصداع واذا نام على غير فراشه أخذه الارق، واذا أكل غير طعامه ساء هضمه وتلبكت معدته، وقد كدنا نصبح أنانيين نبذل في سبيل العيش من أخبث طرقه ماء الوجه، وقد كان هذا الزمان يفسد علينا مروءتنا، نرى الظلم فنتغاضى عنه، ونحس بالشر فلا ندفعه، ونرى البلاد كل يوم تتدرج من سيء الى اسوأ فلا ننهض، واذا نهضنا فلا نلبث أن نتقاطع ويكيد بعضنا لبعض، لا غنى لنا وقد صرنا الى هذه الحالة عن ان نفزع الى البداوة ولو شهراً في السنة..

ويسرني ان اقول انك ترى في موسم النبي روبين مالا تراه من آثار تلك الحالة في مدننا وقرانا، لا ترى كيفما التفت الا القوة والنشاط ولا تقرأ على الوجوه الا علائم الشجاعة والاباء والكرم والمروءة، ولا تسمع إلا الاغاني الحماسية والاناشيد الوطنية يتخللها صهيل الخيل ولا يلوح لك في أفق النبي روبين على اتساعه الا الاعلام الاموية والعباسية والايوبية تخفق في الهواء.

وفي مساء اليوم الثاني أي الجمعة ذهبنا الى سباق الخيل، اذا أردت أن تحس بالحماسة تتوثب في صدرك، إذا أردت أن تحس بالقوة بعد الضعف، والشجاعة بعد الجبن، والنزوع الى الاعلى بعد الانحطاط فاذهب الى سباق الخيل لا الى ذلك السباق الذي يقيمونه في المدن للمراهنة، فيسبق المتأخر تارة ويتأخر السابق أخرى تبعاً لما تقتضيه المراهنة، ولكن اذهب الى سباق الخيل حيث تتسابق العربان ويتجادلوا على خيولهم الكريمة على ما تقتضيه الفروسية.

لو كنت من شهود هذا السباق لرأيت من فروسية الامير شاكر أبو كشك، وبعض شيوخ بئر السبع، وفرسان ابو غوش ما تتمنى معه لو عدت الى البداوة وطلقت هذه الحضارة المخنثة بتاتاً، لو رأيت أولئك الفرسان على خيولهم الكريمة لرددت قول المتنبي :

فكأنها نتجت قياماً تحتهم
وكأنهم ولدوا على صهواتها

وقوله :

أعز مكان في الدنى سرج سابح

كان اذا أغار أحد على الامير شاكر أبو كشك يتبرى له أحد اخويه الصغيرين أو مولاه الاسود وفي يده الرمح ولم يكن يحمل رمحاً فكان وحده في تلك الحلبة «ملاعب الاسنة»

وعلى الاجمال، كل ما في موسم النبي روبين جميل وعظيم ولكن أجمل وأعظم ما فيه سباق الخيل واني اغتنم هذه الفرصة لان أرسل تحيتي على صفحات الشورى الى أولئك الفرسان الابطال.

فلسطين — « ابو سمرى »

الحفلة الصحافية

الشورى تجتاز سنتها الاولى — لماذا يحتفل صاحبها ؟ — الحفلة — أخبارها — ماذا قيل فيها وكيف كانت ؟

وزعت في الاسبوع الماضي على بعض الافاضل وأهل الادب وأصدقائي من الصحافيين الدعوة التالية :

حضرة ... الخ

أتشرف بأن أرجو من حضرتكم التفضل بالحضور الى محل «سانتي» في حديقة الازبكية يوم الجمعة في ٩ اكتوبر ١٩٢٥ الساعة الرابعة بعد الظهر لتناول الشاي بمناسبة اجتياز جريدتكم «الشورى» سنتها الاولى ودخولها السنة الثانية ولكم الفضل المخلص

محمد علي الطاهر

صاحب جريدة الشورى

وفي الساعة المعينة توافد المدعون على الحديقة حيث أخذوا أماكنهم حول موائد الشاي في ظل الاشجار وبين الرياحين يتقدمهم أصحاب السعادة والعزة والفضيلة الاساتذة احمد شفيق باشا ناظر الاوقاف سابقاً ونائب رئيس جمعية الرابطة الشرقية والسيد محمد رشيد رضا منشيء المنار والنائب الثاني للرابطة ومحمد امين واصف بك مدير الجيزة سابقاً وسكرتير الرابطة الشرقية العام والسيد محمد الخضر حسين التونسي والسيد ابراهيم آل طفيش الجزائري والدكتور منصور فهمي والدكتور محمود عزمي وكلهم من أعضاء الرابطة الشرقية ووهبة بك العيسى المحامي رئيس اللجنة الفلسطينية بمصر وابراهيم ديمتري بك والسيد احمد ابو السعود والكتاب الافاضل محمد ابراهيم هلال بك وحسن المدرس بك والدكتور محمد أبو طالة والدكتور زكي مبارك وحسين شفيق افندي المصري ومحمد افندي المهياوي وخير الدين افندي الزركلي ومحب الدين افندي الخطيب وأسعد افندي داغر والياس افندي انطون الياس ومحمد افندي عبدالله عنان وكريم افندي ثابت وسامي افندي السراج وتوفيق افندي حبيب وسليم افندي قبعين وغيرهم من الادباء والفضلاء والاعيان وكان عددهم يقرب من الخمسين

وقد أعتذر عن الحضور أصحاب السعادة الاستاذ احمد تيمور باشا وميرزا مهدي رفيع مشكي بك امين التجار ورئيس الغرفة التجارية الايرانية وسليم بك عزالدين والاستاذ وحيد بك الايوبي وأصحاب الفضيلة السيد مصطفى بك والسيد علي بك عبدالرازق والاستاذ التفتازاني والاساتذة عباس افندي محمود العقاد وسليم افندي سركيس ونقولا افندي الحداد ونسيم افندي صيبعه وخليل بك مطران والدكتور نجيب كحيل بك الخ الخ وسننشر هذه الاعتذارات فيما يلي

وفي منتصف الساعة الخامسة جاء المصور المعروف رزق الله افندي مصري فأخذ رسم الحفلة ثم وقف صاحب الشورى فشكر للحضور تفضلهم باجابة الدعوة فنهض الاستاذ السيد رشيد رضا فتمنى لجريدة الشورى النجاح والفلاح ثم دعى الاديب تيسير افندي ظبيان احد ادباء دمشق لالقاء قصيدة تفضل بارسالها شاعر جريدة الكشكول المعروف باسم الشاعر «اياه» وهي قصيدة بديعة الاسلوب جميلة النكتة فألقاها بين التصفيق واستعادة بعض الابيات مراراً وماذا عسانا أن نقول عن قصيدة جمعت بين بلاغة الجد وبين الرشاقة في الهزل ورب هزل يهز بلطائف نكاته أوتار القلوب وقد نشرناها في مكان آخر من هذا العدد

ثم قام صاحب السعادة الاستاذ شفيق باشا فتكلم عن الروابط بين الشعوب الشرقية وأثر الصحف فيها وقد ذكر الشورى بالخير ودعى لها بالنجاح والانتشار

وعقبه صديقنا الاستاذ الدكتور محمود عزمي محرر السياسة فقال انه كان يتوقع نجاح جريدة الشورى منذ كان يرى صاحبها يتردد على وزارة الداخلية ساعياً وراء الحصول على الامتياز باصدارها وقال انه كان يلاحق طلبه ملاحقة شديدة لدرجة أنه كان أحياناً يكاد يدخل قلم المطبوعات من النافذة . . (ضحك وتصفيق متواصل) وتكلم الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي فقال ان جريدة الشورى لما أنشئت أنشئت لفلسطين فقط ولكن لما صدرت ومضى عليها العام ظهر أنها جريدة شرقية للشرق كله . ولما جلس قال الاستاذ أمين واصف بك لرفيقه : « قل لأبي الحسن ان الشيخ علي يوسف (صاحب المؤيد رحمه الله) يسلم عليك » فضحك الذين سمعوا النكتة طويلا !

وهنا جرى تهامس بين الحضور وكانت الاعين ترمق شاعرنا العربي الاستاذ الزركلي والايدي تشير اليه وقائل يقول انها في جيبه ! فتناول الاخوان السيد الزركلي وجروه الى مكان الخطابة ونبشوا جيبه فأخرجوا منها قصيدة نظمها متذيوميين عن الاحوال الجارية في سورية وقد أجبروه على تلاوتها فألقاها بين التصفيق والاستحسان الشديد وقد نشرناها اليوم في مكان آخر من الشورى ثم تكلم الدكتور زكي مبارك عن الصحافة والمذاهب السياسية فرد عليه الاستاذ المهياوي رداً سديداً

وبعد أن تليت برقيات ورسائل الاعتذار تكلم صاحب هذه الجريدة فكان مما قاله : لاشيء عندي أقوله أيها السادة غير الشكر على ماأوليتمونيه من الفضل بحضوركم . وقد دعوتكم لاستمد منكم النشاط والجد معتزاً بكم . وقد كان في نيتي أن أقول لكم انى وجدت وجريدتي حسن الضيافة في دياركم غير ان الحفاوة التي لقيتها بينكم جعلتني أفهم حقاً انى في مثل بلادى ، بل في بلادى ، ولاعبرة بالاعتبارات السياسية ولاقيمة لهذه الالوان التي يلونون بها خرائط الجغرافيا

واني أذكر لديكم أستاذنا الكبير صاحب السعادة احمد زكي باشا الموجود الآن في سورية يرى بعينه من المظالم التي تنزل بتلك البلاد ألواناً ، فلو كان رد الله غربته وعجل أوبته موجوداً في مصر لازدانت به حفلتنا فانه حياه الله محب الشوري وطالما اعتزت برعايته لها بقلمه وعلمه الواسع الخ الخ

وقد جرى ذكر الدكتور محجوب بك ثابت والامير عادل أرسلان والاستاذ السكاكيني فتمنى الجميع وجودهم في تلك الحفلة اللطيفه . هذا وعند الساعة السابعة مساء انتهت الحفلة والكل يتمنى للشورى الازدهار والفلاح

وهذه رسائل وبرقيات الاعتذار نثبتها بحسب ورودها شاكرين لحضراتهم هذا اللطف جزاهم الله خيراً

— ١ —

القاهرة — بالبريد

أهنئكم باجتياز هذه المرحلة المباركة وأرجو للصحيفة أعواماً كثيرة في خدمة الحق والحرية وأعتذر عن الحضور في الموعد لارتباطي من قبل بموعد آخر مع مشاطرتي إياكم في سروركم ورجائي أن أهنئكم بكثير من أمثال هذه المناسبة السعيدة . المخلص : عباس محمود العقاد

— ٢ —

القاهرة — بالتلغراف

أشكر جنابكم على دعوتكم الكريمة وأدعو للشوري بالعمر الطويل والانتشار المستمر

— الدكتور كحيل

— ٣ —

الاسكندرية — بالتلغراف

أشترك بروحي وقلبي في حفلة اجتياز الشورى سنتها الاولى وأحيي فيها وفيكم الهمة الصادقة والوطنية العالية والمبدأ الطاهر الذي يجب على كل شرقي حر أن يتخذه ديناً

ميرزا مهدي رفيع مشكي

— ٤ —

الاسكندرية — بالتلغراف

لتحي الشورى للعرب وليحي منشئها للادب

التفتازاني

— ٥ —

أبو جرج — بالبريد

وصلتنا دعوتكم الكريمه إذ نحن في بلدنا بعيدين عن مصر فلم نستطع أن نشترك في الاحتفال بدخول جريدة الشورى في عامها الثاني . ولئن فاتنا أن نحيي معك ذلك العيد اللطيف فلا يفوتنا أن نرسل اليك معذرتنا مرجوة القبول، وأن نعلن اليك اعجابنا بهمتك الكبرى التي رفعت للشورى لواء في عالم الشرق عاليا فوق ركن من الاخلاص متين

وندعو الله ان يجزي بالخير همتك واخلاصك وان يزيد الشورى علواً وانتشاراً

والسلام عليك ورحمة الله

مصطفى وعلي عبد الرازق

— ٦ —

الابراهيمية — بالتلغراف

أشكركم ولم أتمكن من الحضور اليوم من الاسكندرية لاشاركم فأرجو المعذره

احمد تيمور (باشا)

— ٧ —

شبرا — بالتلغراف

فلتحي الشورى

نقولا الحداد

— ٨ —

مصر الجديدة — بالبريد

وبعد فقد تشرفت بدعوتكم الكريمة وحبذا لو وصلتني قبل اليوم لارتباطي بمواعيد أخرى وسأحرم لسؤ الحظ من الاجتماع باخواننا الادباء على اني سأشاركهم عن بعد في الدعاء بنجاح « الشورى » العزيزة ودوام تقدمها وزيادة انتشارها لتقوم كما قامت الآن بخدمة ذلك الوطن المنكود سليم عز الدين

— ٩ —

القاهرة — بالبريد

ان «وحيداً» يهنىء الاستاذ الجليل ويرجو للشورى ديمومة الفلاح والنجاح «وحيد الايوبي»

— ١٠ —

مصر الجديدة — بالبريد

أسفت لاني لم أتمكن من اجابة دعوتكم فاني منذ أسابيع لا أترك سريري وقاك الله ومتعك بالصحة الدائمة والتوفيق . «سليم سركيس»

— ١١ —

طولكرم — بالتلغراف

تفاخر الامة باجتياز صحيفتها الحرة أول سنة من سني جهادها المقدس «سليم عبدالرحمن»

— ١٢ —

القاهرة — بالبريد

الى الصديق الالمعي الفاضل

يا أبا الحسن!

تناولت اليوم دعوتك الكريمة ولو حولوها الى الاسكندرية لحضرت خصيصاً منها اجابة لتلك الدعوة وتأكيداً لما لك عندى من المنزلة ولا يخلو السعي مع ذلك من مراعاة مصلحة لى فيها مالذ وطاب مما قدمت من طعام وشراب ... غير أنه كتب لى في هذا الصيف من بدئه أن اكون مضيعاً لما هو خير من اللبن ! فمتى تكون نهاية هذه المحن ؟ المخلص

خليل مطران

ملاحظات وخواطر

عن الحفلة

المرض

كما أننا أسفنا لمرض الاستاذ سركيس ريحانة الحفلات والاجتماعات أسفنا كثيراً لمرض الاساتذة الاجلاء داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام واحمد حافظ بك عوض صاحب جريدة كوكب الشرق وأمين بك الرافعي مدير الاخبار شفاهم الله وأتاهم الصحة والعافية .

الصحف التي حضرت الحفلة

الاهرام — المقطم . كوكب الشرق . السياسة . المنار . صحيفة الاعلانات . الكشكول المنهاج . الزهراء . فتاة الشرق . الاخاء . الناس . البغبغان .

إحصاء آخر

وكان من الحضور المصري والجزائري والسوري واللبناني والفلسطيني والتونسي واذا نسبناهم الى الاحزاب السياسية وجدنا بينهم من ينتسب لحزب الاتحاد والوفد المصري والحزب الوطني والحر الدستوري والاتحاد السوري ولبنان الفتى واللجنة الفلسطينية واذا بحثنا عن نزعاتهم الدينية والاجتماعية كان منهم المسيحي والمسلم والازهري والماسوني

ملحوظة !

وكان مجلس الاستاذ السيد محمد رشيد رضا يلاصق مقعد الاستاذ الدكتور منصور فهمي واللبيب يدرك ما بين الاستاذين من الخلاف في المبدأ والنزعة ولكن رابطة العلم والادب والجامعة العلمية تجمع بين الكل على السواء .

وأنا نكرر الشكر لحضرات السادة الذين شرفوا هذه الحفلة والذين أرادوا الحضور فحالت دون ذلك الظروف جزاهم الله خيراً

حول المجلس الاسلامي الأعلى

استقبل السكرتير العام لحكومة فلسطين السادة راغب بك النشاشيبي وعمر افندي البيطار وعبد الفتاح افندي السعدي وسليمان بك طوقان بشأن انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى فكانت خلاصة المقابلة على ما بلغنا انه أفهم حضراتهم ان ما قرره الناخبون في اجتماع الهيئة الانتخابية العامة للمجلس الاعلى كان طبق القانون، وقد اتصل بنا ان سعادة السكرتير العام أشار في حديثه لحضراتهم الى قرب موعد الانتخابات وان عليهم أن يستميلوا الرأي العام اليهم ان استطاعوا الخ الخ

فنحن على كل نرجو من حضرات الكتاب والزميلات المهادنة لعدم اتساع الخلاف وان نترقب الانتخابات ونتيجتها لانها خير استفتاء الامة .

أما إذا صح أن البعض يبذلون الاموال لكسب الاصوات فياويل الكفايات وأهل الاقتدار من أصحاب الاموال !

هذا وقد علمنا أن الجريدة الرسمية لحكومة فلسطين قد نشرت المواد التي عدلها المجلس وفاز فيها بابعاد البلديات المعينة عن انتخابات المجلس فأصبحت كل ضجة أوشاعية الآن من النمائم التي لا تنفع

فالى الانتخابات أيتها الامة !

أخبار جريدة البغبغان

— « من أخبار فلسطين أن أحد الاهالى العرب أخفى في طي ثيابه نسخة من جريدة الشورى وتحين غفلة من بواب ادارة الجمعية الصهيونية ودخل دارها وأسقط من ثيابه تلك النسخة ولاذ بالفرار والبوليس يتعقبه » . . .

نفسي حزينة !

(لحضرة الكاتب الشهير الاستاذ نسيم افندي صيبعة)

يا أبا الحسن !

أخذت دعوتك لشرب كأس من الشاي بمناسبة مرور سنة كاملة اقتطعتها تلك التي أسبتها كرماً منك « جريدتكم الشورى » بنفسها من تلابيب الدهر وأنا على أهبة السفر الى الريف حيث القطن لايزال يفترش الارض ويلتحف السماء وعلىَّ كما على بقية المزارعين المصريين، أن أجمعه قبل أن يدهمه المطر وأن أضمه نظيفاً خفيفاً تحت تصرف أسيادنا جميعاً أصحاب مغازل لنكشير ! يأخذونه بالسعر الذي يريدونه ... وأما ماطرق سمعك من حديث دفاع الحكومة المصرية عن ثروة البلد فخرافة أو حكاية قديمة كحكاية ابريق الزيت مفرغة في حلقة لايعرف أولها من آخرها ! تلوكها الالسنة وتطنطن بها الجرائد في زمن معين من كل عام بينما الفلك يدور فما نشعر إلا وسهم القضاء قد نفذ في المحصول الحاضر فنترحم عليه ونتوجه بسواعدنا وقلوبنا الى المحصول القادم معلقين بخيوط الامل وهي كما علمت أوهى من خيط العنكبوت !

لاتستغرب، يا أبا الحسن، اذا حدثتك عن القطن، أو قلت لك ان القطن لازم لشد أواصر المواصلات الامبراطورية، فقد قال للمندوب السامي البريطاني الجديد لمصر ان دوفر قد امتدت عن طريق بوغاز جبل طارق وأصبحت جزءاً غير منفصل عن قناة السويس وقناة السويس كما يقول علماء الجغرافية واقعة بين مصر وفلسطين وما اتصل بالقناة فقد اتصل بدوفر ! وهكذا الى أن تتم دورتك حول الكرة الارضية!

وبعد هذه الادلة القاطعة أفلا تؤمن وتصدق ان انجلترا تريد حقاً استقلال مصر السياسي والاقتصادي وانها لم تقصد من انشاء الوطن القومي لليهود سوى المحافظة على حقوق الفلسطينيين الدينية والمدنية ... ؟

عذراً يا أبا الحسن ! لقد نسيت انى بدأت الكلام عن الشورى وأنى آتيت لاشكرك على دعوتك لي ولأبدي أسفي على فرصة سنحت ولم أغتنمها للاجتماع بعدد غير قليل من اهل الفضل والادب الذين يغارون على الشرق، وهم من خيرة بنيه، ولكن ماالعمل وقد قضى علينا أن نكون دائماً أمام القوة القاهرة ؟ ...

قد يقول البعض ان « الشورى » اسبوعية فهي صغيرة وقد يكون هذا البعض محقاً أما أنا فلايسعني إلا ان أعترف بأن الشورى على صغرها تتسع لما يضيق به صدري من وقت لآخر فهي كصاحبها تتقد حماسة وغيرة وقد تندفع بى وبغيرى الى أبعد من المرمي بقليل ... ولعل لها من سنها عذراً ولعل شبابها الغض هو الذى ينفر بمن كان مثلي متوغلا في سني الحكمة ... ولكنى واثق بأن الايام ستتقل كاهلها وتخفف من حدتها وانك ستصل بها سالمة باذن الله الى حظيرة الاعتدال الصحيح وأريد بالاعتدال التشدد في طلب الحق مهما كان مغتصبه كبيراً والرفق بالضالين من أبناء جنسنا وانتقادهم بلطف ولين فقد يهديهم الله ويكونون عوناً للوطن على أعدائه الحقيقيين :

يا أبا الحسن : اعتقد انك تهدي على مقدار قوتك ولو فعل كل منا كذلك لكان وطننا بخير أو على الاقل لكان يسير في سبيل الخير . واذا قيل بأنك لست من أرباب الثروة الواسعة وان مصالحك المادية لاتضطرك الى مجاملة زيد ومحاسنة عمرو والسكوت عما لايصح السكوت عليه فالجواب : خير لنا أن نكون فقراء أحراراً من أن نكون عبيداً لثروتنا وخداماً للطامعين في بلادنا

يا أبا الحسن! كان بودى أن أكون مسروراً وأن أقول كلمة طيبة عن « الشورى » ولكن نفسي حزينة حتى الموت. فبلادنا التي أنشئت الشورى لخدمتها تجري فيها أمور تقشعر لفظاعتها الابدان ويشيب لهولها الولدان واخواننا الدروز يكتبون احتجاجات طوائفها المتعددة بدمائهم البريئة لتكون كدم هابيل صارخة أبد الدهر فهل يسأل الله قابيل عما فعل بأخيه وهل يحركنا صوتها الخارج من أرض الوطن لان نضمد الجراح التى تسيل قبل أن يدب فيها الفساد وهل نمد أيدينا للعمل أم نكتفى بشقشقة اللسان ونحث على فعل الخير من غير أن نشترك فيه ؟ أرجو أن يتاح « للشورى » أن تسجل للسوريين هذه الحسنة وأن تقول بحق ان الله يحب المحسنين والسلام

البيضة في ١٢ اكتوبر سنة ١٩٢٥ نسيم صيبعة

تعمد احراج الصدور

من الدلائل على صلف رجال فرنسا في سورية واصرارهم على اغلاطهم الكثيرة التي خربت البلاد وأزهقت أرواح العباد انهم لم يخرجوا من سورية الكبتن كاربيه حاكم جبل الدروز الذي كان السبب في هذه الثورات والحروب كما هو المنتظر بل انهم الحقوه بالحملة التي تحارب الدروز ايضاً! فانظروا أيها الناس وتأملوا!!

بيان

تأكد ما نشرناه في عدد مضى عن المواطن المفضال الشيخ مصطفى فاضل العورى وانه على عكس ما اذاعه الخواجه ايوب القلقيلي في جريدته من انه سقط في امتحانات القضاء الشرعي في مصر والحقيقة ان الاستاذ فاز فوزاً باهراً وانتقل من صفه بدرجة علي الاعلى فنهنئه

مناقشة بسيطة ...

في احدى طرقات نابلس

قال مراسلنا النابلسي :

كان سليمان بك طوقان رئيس البلدية وشافع افندي عبد الهادي وامين بك التميمي واحمد افندي الشكعة يسيرون معاً ومعهم ورقة مكتوبة فصادفوا السيد ابراهيم خير الدين فتيان فقالوا له : « تعال يابو الشيخ » فلما جاء اليهم قال احمد افندي الشكعة « ان الشورى هذه جريدة مضرة فنرجوك أن توقع هذه الورقة بطلب قطعها عنك » فقال : « ولكن يابو عادل أنت قلت مراراً أنها أحسن جريدة وان الشورى لا يوجد مثلها فهل صارت اليوم كخة ؟ » فقال شافع افندي : « شو بدك فيها ! اشتريلك شويه ريحة لك ولعروستك أحسن لك منها » فقال سليمان بك : « صحيح ياسي ابراهيم ! أرفضها شو بدك فيها » فقال ابراهيم افندي « كلا . لاأريد » فقال احمد افندي الشكعة « سامضي عنك » فقال له هذا لا يمكن لانني أحب هذه الجريدة — ! وأدرك شهرزاد الصباح ......

(الشورى — سمعنا بهذه الحكاية منذ أيام فلم نعبأ بها لاننا لم نصدقها ، بل أهملنا لشأنها من حيث هي . وقد ترقبنا ورود أسماء هؤلاء المساكين الذين جرهم السيد الشكعة بهذه الطرق المرزولة الى توقيع صك خنقهم بأيديهم لنقطع عنهم فلم تصل . وقد فكرنا فيمن نظن أنه عبد للشكعة لنقطع عنه من تلقاء أنفسنا فقطعنا الجريدة عن الشكعة أولا ثم قطعناها عن الذين ظننا أنهم ممن يسخرون لامثال هذا الرجل . والغريب أن بعض الذين وقعوا للشكعة على ورقته حلفوا بالطلاق أنهم وقعوها وهم لايدرون على ماذا وقعوا ! ! وبعضهم كتب الينا لينبهنا الى أنه وقع على تلك الورقة خوفا من أن يعاكسهم الشكعة في مصالحهم بواسطة رئيس (...) بالنظر لشدة طاعة هذا الرئيس للامين أصحاب الاموال . يدلك على ذلك أن معظم هؤلاء الذين وقعو ورقة الشكعة طلبوا أن نستمر على ارسال الجريدة اليوم !

والخلاصة أن هذه العصابة التى ظهرت بنابلس بعد وفاة المرحوم الشيخ عمر زعيتر والمؤلفة من فلول حزب الزراع وحزب تعاون القرى تريد هدم المجلس الاسلامى الاعلى بأية صورة كانت ، فما دامت هذه الشوري ضد فكرتهم الاثيمة فأنهم يقاطعونها ! وما دروا أن كل مسكين منهم يقطع اشتراكه يأتى بدله أربعة !

أما الذى نستغربه فهو ما يلى : اذا كانت الشوري بنظر هؤلاء مضرة فلماذا سكتوا للان ولم يظهروا رأيهم هذا قبل أن يتخذهم الشكعة وزمرته لهواً ولعباً ويدون أن يجعلهم آلة يسخرهم كيف يشاء ؟ أن للشكعة بذمة طلاب الكراسى مبالغ كثيرة فهو يستدم ليحصل على نقوده وهم يطيعونه استدراراً لامواله ..!

فما دام ذلك كذلك ، فما دخل هؤلاء المسخرين بين الشكعة وزبائنه من الحكوميين وطلاب الكراسى)؟

ماذا يقول ابن سعود ؟

لقد أجاب جلالة الملك حسين على ملاحظة الامير الارسلاني التي أوردها في مقالته الرائعة « أزفت ساعة الاتحاد أيها العرب » فاحتج جلالته لدى جمعية الامم على إلحاق العقبة ومعان ببلاد الانتداب . ولكن السلطان ابن سعود لم يتكلم حتي الآن فهل نعد سكوته من قبيل الرضي بسلخ أرض الحجاز وضمها الى المستعمرات المحروسة ...؟؟؟ عدن « عربي »

(الشوري — الحقيقة اننا في حيرة من هذا الامر لان سكوت عظمة السلطان على الحاق العقبة ومعان بشرق الاردن من الامور المستغربة فنحن نلح عليه بأن يقول كلمته وإلا عددنا سكوته رضا والسلام)

يشتاقها الاقصى وتهتف يثرب !

« هذه قصيدة الكاتب الكبير والاديب المعروف الشاعر « إياه » التي القيت في حفلة الشورى ننشرها شاكرين للصديق لطفه وحسن دعايته »

أولاك ، شوها الحكي ؟ ماذا تطلب ؟ — في حفلة « الشوري » تجسد وتلعب !
دخلك آخي ، هات الحديث مجانة — أحلى من « الدبس » الشهي وأطيب
واذكر مواقفك الرضية ساعة — يطرب « ابو لكح » ويهتف « زعرب »
أيام أنت مع اليراع موفق — « قبضاية » تملي وحينا تكتب
فاذا أنست الى الاحبة « زقططوا » — واذا جعلت على الخصوم « تكركبوا »
واذا برزت من « المعان » رأيتهم — في سفح « صهيون » هووا وتكبكبوا
ما مثل وجهك في الجلال مهابة — الا « البغاشة » و « الفطير » الاشهب
ولكم أجلك يا « كنافة » هيبة — لكن وجهك يا « محمد » أهيب !

* * *

و « مفرفشين » من السرور كأنهم — « زلمات يافا » يلعبون فنطرب
عاطيتهم كأس الهوى وأذقتهم — طعم النوى . وأبحتهم أن يشربوا
من كل أورع « كالمصاري » وجهه — وجبينه « بحرق صلاته » كوكب !
متقابلين على الصفاء وبينهم — نسب من الادب الصريح مهذب
مختارة أيامهم ، وعهودهم — لا الدهر يمحوها ولا هي تذهب
ناديتهم باسم الاخاء فأطعوا — باسم الولاء وليس منك المهرب
ورأيت شخصك في « أواعيك » التي — فمن « الخليل » بها وهام « الاحدب »
ان جئت « تشلحها » تأخر « صيدح » — أو جئت تغسلها تقدم « حصلب »
أو لست أنت على البلاد قتام — الثابت الايمان مهما يذهبوا
القيت رحلك عند باب حياتهم — ثبت الجنان وان نأوا وتشعبوا
فاذا يجيئك « جندب » متعتبا — فقل : « استحى » فانا الذى أتعتب
وطني شغفت به هوى وصبابة — كيف العتاب على الهوي يا « جندب »

* * *

مهلا « أبا الحسن » الجيل صنيعه — أبداً حديثك للنفوس محبب
أهديت للعلياء « صداحاً » له — « جرس » و « خلخال » وصوت مطرب
وبنيت للاخلاص بيتاً عاليا — النجم منه الى المطاول أقرب
لك هذه الشورى وأنت مجرب — فاستهد بالشوري وأنت مدرب
أطلعتها للمشرقين كليهما — يشتاقها « الاقصي » وتهتف « يثرب »
وإذا نسيت الاكرمين رأيتها — « قحطان » يكفلها هناك و « يعرب »
وإذا ذكرت الاقربين فأهلها — « حاد عجرد » والمؤدب « قطرب »

* * *

ياصاحب « الشورى » إليك تحية — كالزهر فباح شذاه طيب
الروض أنت بهزنا هتافه — والدوح أنت له الجناب المخصب
ما ان رأيتك كالغزالة شارد — الا رأيتك كالجواد « تدبدب »
فوق « السطوح » وراء همك طائر — وعليه تحت الارض رحت تنقب
« ما بدري شو بدك » وماذا تبتغي — « أسكوت » « ولا تعليك » لكيما نكسب
لما سمعت عن الفوي حديثه — أقبلت « تحرق د ... » وتؤنب
وأخذت في يدك الضناع « مقشه » — فجعلت « تنكسه » بها و « تدردب »
ثم اصطنعت الى العدى « صرماية » — هي دائما في راحتيك « مذنب »
إن شئت غنتهم نشيدك مطرب — أو شئت فهي على قفاهم تضرب !
وإذا شكوك الجوع فهي دجاجة — محشوة الاضلاع أو هي « أرنب »
زعموك كذاب اليقين فهل لهم — ان كان شأنك هكذا أن يكذبوا
فاسلك سبيل الرشد لا تحفل بهم — مهما تقلب بعضهم « وتشقلبوا »
هللاً ما بعرف شو برأسي فاعذروا — بلكي اجمدن يا أوادم تغضبوا

اخبار قلقيلية

قال مراسلنا القلقيلي :

— ما رأيت الناس أجمعوا في بلدتنا على شيء كاجماعهم على السرور بما أصاب أيوب القلقيلي في غزة لان هذا الرجل أساء لهذه البلدة من الاساءات وتسويد الوجه ما لا يحتمل ولا يغتفر . بل اننا كنا لا نسمع من عامة أهل فلسطين منذ جاءت جريدته الى هذا القطر الا سب قلقيليه التى أخرجته كأن هذه البلدة مسؤولة كلها عن اساءة واحد كان مسقط دماغه فيها !

— لا يزال العمل يجري بنشاط لعمارة الجامع . وكان سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى قد ارسل ١٠٠ جنيه لمساعدة هذا المشروع

— حالة البلدية عندنا مسرة والكل يشكر همتها . وان توزيع الماء فى كل مكان لمن أكبر حسنات البلدية

الارواح الزيتية

اسم جديد للغازات الخانقة !

تنشر زميلتنا الف باء الغراء رسائل مكاتب الجورنال الافرنسية في سورية التى يرسلها الى جريدته وقد اطلعنا فى احدى هذه الرسائل على نبذة فيها ما يلي :

« ... وقدترا كمت طلبات « الارواح الزيتية » على وزارة الحربية في باريس فأجابتنا بواسطة البرقيات اللاسلكية انها ترسل الينا مائة طن دفعة واحدة من هذه الارواح التى هي بالحقيقة عقام الارواح للاجسام » .

فنحن نسأل الزميلة ماهي هذه الارواح؟ وهل هي من روح النعناع أو من روح القرنفل؟

ما هي هذه الارواح ؟؟؟

متفرقات

زكى باشا

عاد الى القاهرة استاذنا الجليل العلامة احمد زكي باشا عائداً من سورية بصحة وعافية وقد فاجأ سعادته اخوانه وتلاميذه بقدومه الميمون فالحمد لله على سلامته

الدكتور شهبندر

نشرنا في العدد الماضي ان الزعيم السوري الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر قد وصل من جبل الدروز الى حيفا ولكن مراسلنا يقول ان الذي جاء الى حيفا انما هو الوطني المعروف خالد بك الحكيم لا الدكتور شهبندر .

أشيل صيقلى بك

عاد من فرنسا الاستاذ اشيل صيقلى بك رئيس الترجمة الافرنجية بديوان رياسة الوزراء بعد ان امضى شهور الصيف في الديار الاوربية فنهنئه بسلامة العودة

الدكتور نمر

عاد الى القاهرة من المصيف بأوربا الزميل الكبير العلامة الدكتور فارس نمر أحد أصحاب جريدة المقطم الغراء فنهنىء الاستاذ بسلامة العودة ونرجو له دوام الصحة والعافية

ألاحتجاج على مظالم فرنسا

علمنا أن جماعة في كبار المصريين يضعون بيانا بالاحتجاج على أعمال فرنسا مع الدروز فى سورية والريفيين فى المغرب الاقصى

بيان من جبل الدروز

كتب الينا سوري كبير من الجبل يقول انه اطلع في جريدة السياسة على رسالة من مراسلها البيروتى قال فيها ان ميشيل بك لطف الله أرسل مبالغ طائلة من المال الى الدكتور شهبندر لمساعدة الثورة السورية وقد كلفنا حضرة « السوري الكبير » أن تنفي هذه الاشاعة التى لا أصل لها مطلقاً

حالة سورية

أما سورية ، منذ نكبت بفرنسا ، فقد شتت وخربت فقل رحمة الله عليك ياسوريه!

ثورة في جبل الدروز . وثورة في حماه دمرتها تدميراً ، وثورات في كل مكان وفي كل بقعة من أرض الشام فلا حول ولا

شبت الثورة في مدينة حماه من خارجها وداخلها فأحرق الثوار دار الحكومة والاماكن الرسمية واستولوا على المدينة مدة ثلاثة أيام دار في خلالها القتال بين الافرنسيين والشعب بالنار والحديد ، فقتل من الجانبين بضع مئات واستشهد المرحوم الدكتور صالح قنباز سيد شباب حماة وشقيقه إذ تخطفهما رصاص الظالمين فماتا في سبيل الحق والواجب

وقد قبض الافرنسيون على ناصية الحال في حماة ولكن بعد ما دمرت وقبضوا على مئات من الاهالى وأعيانهم ولكن بعد أن مات منهم عدد كبير سقط في ميدان المجد والشرف

أما في جبل الدروز فقد انهزم الجنرال غاملان أمام الثوار بعد معركة المسيفرة وفراره من السويداء مرتين فكان انكساره فى هاتين المرتين من أشنع ما يوصف

اخبار نابلس

قال مراسلنا في نابلس :

كان يوم الثلاثاء الاسبق نهاية المحاكمة والمرافعة في قضية موسم الشيخ غانم المعروفة أمام المحكمة المركزية وكانت جماهير الاهالى تملأ دار العدلية بكثرة تدل على اهتمام الرأى العام بهذه القضية التى كان الوطن القومي والسياسة الحاضرة من أكبر أسبابها . فجاء للدفاع عن المتهمين الاساتذة عونى بك عبد الهادى المحامي وزكي افندى التميمي وعبد اللطيف افندى وحسن افندى الحاش وبعد مرافعة طويلة وبراعة أظهرها المحامون وبالاخص الاستاذ التميمي أصدرت المحكمة حكما بحبس السادة أسعد الخضري وسبع العقاد واحمد شيشان ومصطفى فتيان ثلاثة اشهر وتوفيق خندقجي ستة وضامن عمران ومحمود ابوصالحة وسلطى طبجيه اربعة ومحمود هندية وحسن الصابر وضوان اليوسف شهراً واحداً وقد سيق الذين حكم عليهم الى السجن حالا وقبل دخولهم ذلك القبر هتف سبع افندى العقاد بحياة الوطن فردد هذا النداء كل من كان فى دار العدلية فكانت مظاهرة عبرت عن شعور الامة نحو هؤلاء المحكومين

وقد هرول ضابط البوليس حسن افندى محمد فأمر باغلاق دار العدلية والسجن فأغلقوا الباب الخارجي وطفق الضابط الهمام يدون أسماء الذين كانوا هناك

قال المراسل : وهنا حدثت مهزلة لا بأس من ذكرها ، أذكرها لا للتفكهة بل لانها نذير حوادث مقبلة أعاما لحوادث وقعت من بوليس نابلس مع الشخص الذى سيجيء ذكره .

كان شقيق صاحب جريدة الشورى مع ستة من الافاضل في غرفة مجاورة للمحكمة فلمحه أحد الجواسيس فطار الى سيده الضابط يبشره بأن شقيق « حبيبه » الشورى قد « وقع » وانه موجود في ذلك المكان فترك الضابط أشغاله كلها وصعد الى حيث كان شقيقكم فدارت بينهما المحاورة الآتية .

الضابط بصوت مائج - شوف يانظمي افندي! أنت صحت « ليحي الوطن » وعليك عدة شهود

نظمي — وأنا عندى ستة يكذبون شهودك

وبعد مناقشة لم تطل انصرف الضابط وهو يهدد ويزمجر ! والذى نظنه ان موقف جريدتكم ضد بوليس نابلس منذ القضية الكبرى بطو لكرم التى انفضح فيها البوليس تلك الفضيحة العجيبة وأثبتت محكمة الجنايات تلفيقه لتلك القضية — أقول ان الذى أظنه ان شقيقكم لن يسلم من انتقام آخر يصيبه من البوليس بعد أن أخفق في الانتقام الاول يوم تفتيش بيته ، وسترون .

في العدد القادم

اقرأ في صدر العدد القادم مقالة اجتماعية سياسية عن جبل الدروز بقلم زعيم عربى كبير وعالم مشهور يقيم الآن في زبين احدى قرى جبل الدروز

عيسى قسطندي

قرأ قراء الصحف هذا الاسم غير مرة وخصوصاً بعد القبض عليه واغلاق اجزاخانته المعروفة باسم أجزاخانة قصر النيل بمصر والذى نعرفه ان هذا الشاب هو فلسطيني الأصل من يافا واسمه الحقيقى عيسى الحن ولا علاقة له بعائلة قسطندى

فى معارف فلسطين

نقلت ادارة المعارف الاديب ابراهيم افندي صنوبر ناظر مدرسة بير السبع ورقته الى مدرسة الرملة

حانوت لا مدرسة !

حضرة صاحب جريدة الشوري المحترم

بعد تقديم فروض الاحترام نظراً لما نراه فيكم من السهر على مصلحة الوطن وفائدة أبنائه أريد أن أعرض لحضرتكم هذه الحادثة لكي يطلع عليها الرأى العام ولكم الشكر

كنت في العام الماضي تلميذا في المدرسة الثانوية الاميرية بنابلس وفي هذه السنة رغبت الدخول لمدرسة النجاح الوطنية فامتنع مدير المدرسة عن قبولي ولما سئل في ذلك قال لوالدى ان ولدك كان في العام الماضي مشتركا في الجمعيات التى تشكلت في مدرستنا وشاغبت فلا يمكنني قبوله بوجه من الوجوه وهكذا فانه بقي مصراً على رأيه رغماً عن كفالة والدى والاستاذ جميل افندي كال لى وتعهدهما بحسن سلوكى ! فلعمرى ماهذه المعاملة فان كان عدم قبوله إياى للسبب الذى ذكره فكيف قبل نظمى زيد وحسيناً الحاش وحمدى العمد وحسين كلمل ونهاد عرفات وغيرهم ممن اشتبه عليهم كما اشتبه عليّ ودخلوا المدرسة بدون أن يعارض أو يمانع فلا أدرى ان كانت المدرسة هي حانوت خاص لحضرته يقبل به من شاء ويرد من يشاء . أم ان عمدة المدرسة مفوضة لهذا المنصب ليعمل حسب ارادته ومشيئته ؟ ان هذه المدرسة مدرسة وطنية كما أعتقد ويعتقد الناس ، أسست لتعليم أبناء الامة فأرجو سؤاله عن سبب عدم قبوله إياى كامثالى وفي الختام أبقاكم الله لابناء هذا الوطن التعيس ذخراً ومرجعا سيدى — ناظم حماد

نابلس ١٠/١٠/٩٢٥

اجتماع القدس الكبير

كان يوم الاحد الماضي موعد اجتماع وفود فلسطين واللجنة التنفيذية بالمندوب السامى فأبرقنا في ذلك اليوم الى حضرة سكرتير اللجنة ليوافينا بما جرى عند المندوب ولكنه لم يرد حتى ظهر أمس فصدرت الجريدة خالية من تفصيل هذه المقابلة

تمخض الجبل ...

وصلتنا القائمة التي اشتغل لها احمد افندى الشكعة وحزبه بنابلس مدة شهر وهي موقعة من ١٨ شخصاً منهم عزت افندى دروزه ومصطفى افندى البشناق واحمد افندى الشكعة وصدقي افندي ملحس وحمدى افندى البظ فهؤلاء نحن قطعنا عنهم قبل ورود القائمة . وأما محمود افندى عرفات فقد حلف بالطلاق انه وقع الورقة وهو لايدرى مافيها ثم طلب أن نستمر على ارسال الجريدة وأما ابراهيم افندي فتيان فانهم وضعوا اسمه غصباً عنه كما ورد برسالة مراسلنا

وقد كتب الينا يؤكد علينا بأن لا نحفل بتلك القائمة لانه لم يوقعها وأما بقية الذين استطاع الشكعة أن يركب ظهورهم على تلك الصورة المضحكة فهم السادة فوزى السخن محمد عزت عبده . حسن أبو زيدان عرفات . منير الاسمر . محمد صالح السعودى . بدوى شعبان . فهمى هاشم . وفريد سعدي التميمي . عبد الرحيم النابلسى . أمين بك التميمي . فريد عنبتاوى ! ....

الامير شكيب و بعض جرائد فرنسا

مناقشات ...

لما أرسل الاستاذ المجاهد الامير شكيب أرسلان بالبرقية التى أرسلها الى جمعية الامم ووزعها على جميع البعثات الدولية في جنيف ونشرتها الجرائد السويسرية حتى المتطرفة في العصبية لفرنسا — وهي التي نشرنا ترجمتها في عدد ماض — حنق من أجل ذلك الفرنسيس حنقاً شديداً وبعث « هافاس » من جنيف الى باريز بالبرقية الآتية :

المدعي الوكالة عن الشعب السوري

جنيف ٢٥ سبتمبر — ان شخصاً يقال له شكيب أرسلان يدعى انه يمثل حزب الاستقلال السورى قدم الى سكرتيرية جمعية الامم بلاغاً يلتمس فيه تدخل الجمعية في الخلاف الذى يزعم وجوده بين الدولة المنتدبة والشعب السورى . وان صاحب هذا البلاغ يطلب من جمعية الامم وقف القتال الدائر في سورية ويزعم ان الجمعية ان لم تدافع عن الامة السورية تكون قد قصرت في أداء واجباتها . فسكرتيرية جمعية الامم قد اكتفت بتناول هذا المكتوب و تسجيله » هافاس

فلم ينشر من جرائد باريز الكبرى هذا التلغراف الهافاسي سوى « الايكودوباري » و « الجورنال دوديبا » و « الفيغارو » وقال الفيغارو في العنوان . من هذا شكيب ؟

أما الطان والجورنال والماتن والكوتيديان والبتى باريزيان والاكسيون فرانز والاوفر وأكثر الجرائد فلم تنشر هذا التلغراف الوقح كأنها رأته كلاماً فارغاً

وأما الامير شكيب فلما اطلع على الجرائد الثلاث المذكورة كتب من لوزان الى « الايكودوباري » المكتوب الآتي:

حضرة مدير جريدة الايكودوبارى

« اطلعت على التلغراف الساقط الذى نشرتموه بحقي فلست أنا المدعي الوكاله عن بلادى ولكن بلادك هي المدعية الانتداب على بلادى وهي تريد أن تحتلها بقوة السلاح خلافاً لرضى السواد الاعظم من الشعب المقاوم لكل احتلال أجنبي من أية جهة كان

ان جميع مجاهيدكم أنتم الاستعماريين الفرنسيس لاطفاء نور الحقيقة عن مسئلة سورية ذاهبة سدى ومهما حاولتم ومهما جردتم عساكر ومهما بذلتم من المليارات فلسنا لنتخلى لكم عن بلادنا ولن تصير سورية لكم مستعمرة فينبغي أن تكونوا مطمئنين من هذه الجهة ...

لاشك انك لاتنشر كتابى هذا ولكنه سيجد على كل حال محلا لائقاً في جرائد أخرى لها من الاعتبار ما لجريدتك »

وتقبل الخ الامضاء

ثم كتب الى الفيغارو ما يأتي :

حضرة مدير الفيغارو

كنت تسأل أمس : من هو ذا شكيب ؟ فقصدت أن أجاوبك انه محسوبك ... هذا الذي وإن لم يحصل له الشرف بأن تعرفه أنت فهو معروف جيداً في بلاده . ان من لايحترم الناس فلايجب أن ينتظر الاحترام من الناس . وعليه أنا اذا باعث اليك بالكتاب الذى كتبته الى صنوك « الايكودوبارى »

وتقبل الخ الامضاء

فلينظر القراء الى وقاحة هؤلاء الناس وفراغ ذممهم وخراب ضمائرهم . أربعون الف عسكرى تقاتل في سورية وهم يقولون ان الامير شكيب أرسلان «يزعم» وجود خلاف وكذلك ينتقدون قوله ان جمعية الامم إن لم تتوسط في تسوية هذا الخلاف تكون قصرت في واجبها . وأى منصف لايقول هذا في جمعية تدعى أنها تأسست لحقن الدماء . ثم يفتخرون بكون الجمعية لم تكترث لهذا البلاغ وانما اكتفت بقيده وتسجيله . وهل في هذا الا اكتفاء بالقيد والتسجيل لطلب عادل مقدس كهذا محل للفخر؟ ان الاسباب التى حملت الناس على الهزؤ بهذه الجمعية هي هذا وأشباهه

ولاهل سورية وللدروز تسلية بما حصل من سنتين مع دولة اليونان عند مااعتدت عليها ايطاليا واحتلت كورفو خلافاً للمعاهدات ولصك جمعية الامم الذى يقضى بأنه اذا حصل نزاع بين عضوين من أعضاء الجمعية لايراجع أحدهما السلاح إلا بعد أن يعرض الخلاف على الجمعية ويتعذر حله بواسطتها

واليونان دولة أوربية مستقلة وعضو في جمعية الامم لا بل من الاعضاء المؤسسة وهي أصل مدنية أوربا وثقافتها . وهذا كان إهمال الجمعية لها وعجزها عن كشف الظلم عنها . فسورية تتعزى باليونان وبلدان كثيرة أصابها حيف الدول الكبار وجمعية الامم تنظر من بعيد

ولاتنس تجاهلهم الامير شكيب أرسلان وقولهم : رجل يقال له شكيب أرسلان . وهم لايسمعون برجل من السوريين أكثر منه

ومثل هذا انكارهم امارة الامير خالد الجزائري وقول جرائدهم : هذا الذى يدعي انه أمير . فان لم يكن ابن الامير عبدالقادر الجزائرى أميراً فمن هو الامير ياترى ؟ ولماذا كان الامير خالد من أعظم أمراء الاسلام عند ما كان يحارب فى صفوفهم في الحرب العامة فلما صار يطالب بحقوق وطنه لم يكن أميراً ؟

والامير شكيب أرسلان : رجل يقال له شكيب أرسلان . وفى تالي العدد الذي فيه الكلام يوجد رسالة فيها ذكر الامير فؤاد أرسلان ابن عمه مقروناً بالتحلة الواجبة فكيف يلتئم هذا مع هذا ؟

والخلاصة هؤلاء قوم بلى بهم أهل سورية تمحيصاً لذنوبهم . وأينما وجدوا هم هم . ومن شاء فليسأل الرور والرين البلاد التى احتلوها وليسمع القصص التى يرويها عنهم الالمان مما تشيب له نواصى الاطفال . وماثار الدروز ولاقام الريفيون ولاأحبوا الموت من شيء قليل وما أحوج الى المر الا ماهو أمر منه

باريس (عربى سورى)

التقليد الأعمى ...

سئل بعض الاتراك الجدد لماذا هم مهتمون بلبس البرنيطة الى هذه الدرجة مع أن من عادة الامم الاحتفاظ بأزيائها وعاداتها فأجابوا : بأن السبب في ذلك حب التميز عن سكان المستعمرات الاوربية فالامة التى تلبس البرنيطة لا يقدر الافرنج أن يعدوها مستعبدة ولا مستعمرة .

ويظهر أن هؤلاء الاتراك يجهلون أن سكان مادغسكر يلبسون جميعاً البرانيط ولم يخرجهم ذلك فتيلا من رق الاستعمار وان أكثر المستعمرات الاوربية فى أفريقية لا سيما السواحل لايلبسون غير القبعات وهم عبيد لاوربا

ومنع الاتراك الجدد تعدد الزوجات مع أن عددهم تناقص جداً بسبب الحروب والامراض فقام بعض نواب مجلس أنقرة وطلب اعادة الاذن بتعدد الزوجات وطلب غيره اجبار الشبان على التزوج في سن معينة والى الآن ما وافقت أكثرية النسل كما هو أن يقال : ان الاتراك دخلوا في المدنية الغربية أو تمدينوا وتغربوا وتأوربوا ......

هذا هو مرض التقليد الاعمى بدون بحث ولا محاكة بل : نعمل هكذا لان فلاناً عمل هكذا!!!

(خبير)

سورية وجمعية الامم

باريس فى ١٩ سبتمبر — لمراسل الشورى الخاص

لاشك في ان أهم مايكتب لكم عن هذه الديار هو ماتكتبه صحفها وكبار كتابها ورجال السياسة فيها عن الحالة فى سورية . وهاأنا أعرب لكم مقالة افتتاحية عن الآرمانيته بقلم النائب الفرنسوي الشهير المسيو مارسل كاشان وهي :

« لاتزال الدماء تراق في سورية، وجمعية الامم التى أنشئت لتأمين سلم العالم لاتبدي حركة لتوقيف الحروب الناشبة اليوم . فلم نسمع أقل كلمة عن حوادث سورية ولاعن مذابح الريف في اجتماع جنيف الاخير . والحقيقة ان الخطب السلمية الطويلة التى يلقيها كبار الثرثارين المدافعين عن الدول العظمى ليست في الاحوال الحاضرة سوى مضحكات مخجلة . فان فرنسا وانجلترا هما اللتان تلعبان الآن بجمعية الامم لعب الصبية بالاكر

لقد عقدت جمعية الامم ستة اجتماعات رسمية منذ وضعت الحرب أوزارها وقد أعلنت في كل اجتماع من هذه الاجتماعات أشرف مبادىء الاخلاق الدولية واسماها ولكن يالها من مهزلة ! فقد تقدم وفد سورى الي كل من هذه الاجتماعات طالباً أن يسمع صوته وأن يبسط حالة بلاد التعسة ويحتج بألطف عبارات الاحتجاج على الانتداب وعلى السيطرة الانجليزية على فلسطين وسورية ولكن جمعية جنيف لم تشأ أن تقابل هذه الوفود لان مندوبى الشعوب المضطهدة لايحسب لهم حساب. ولانها تعد وجودهم ووجود شعوبهم كعدمه .

وفي هذه المرة أيضاً تقدم الى جنيف بعض السوريين المنتدبين بوثائق تثبت نيابتهم ووجهوا الى الجمعية نداء مؤثراً لحته سداد الرأى أبانوا فيه ان الانتداب المزعوم هو فى الحقيقة استعمار مستتر بالاسماء الخلابة ؟ وقد أعلنوا ان الشعب السورى يطلب حقه فى أن يحكم نفسه بنفسه لانه أهل لذلك، ولان الانتداب سلم الى حكومتى باريس ولندن من دون أن يستشار في أمر مصيره

ومنذ وزعت الانتدابات بمعاهدات سرية على المتمولين الانكليز والفرنساويين لم تنقطع الفتن يوماً واحداً في سورية . قلنا الفتن ولكن مامعنى ذلك ؟ وثبات تثبها الشعوب المظلومة لكبح جماح ظلامهم . فانسميه هنا حب الوطن يسمونه هناك « عصياناً ولصوصية » !

ولن تنقطع الثورات مادام الانتداب موجوداً، خصوصاً وان السلطة الفرنسوية لاتحجم عن التوسل بأفظع الوسائل لقمع الفتن، فتستخدم الطيارات لارهاب السكان الآمنين وتنمية عاطفة الحقد في نفوسهم . وليس حرق القرى بأجمعها من دون تمييز بين سكانها عملا نادراً من أعمال سلطة الانتداب . وهناك طريقة أخرى مألوفة وهي تدمير القرى اذا هوجم ضابط افرنسى على مقربة منها . ولكن كل الوسائل لاتؤدى إلا الى إثارة الشعب ودفعه الى اليأس . وهذا هو السبب الذى حمل الدروز اليوم الى رفع لواء الثورة

لقد وقفت جمعية الامم على كل هذه الحوادث ، ولكنها سدت أذنيها عن سماع كل مالايروقها سماعه واعتبرته كأنه لم يكن . فلاتجب السوريين بكلمة عندما يطالبونها باستقلال بلادهم لان فرنسا وانكلترا الدولتين المستعمرتين تريدان استعمار الشرق الادنى واستثماره لمصلحتيهما ، ان بول بونكور يريد ان يخفي ذلك . والزعماء الاشترا كيون وجوهو وأمثاله والديموقراطيون يصفقون ويهتفون!!

لكي تحصل شعوب سورية وغيرها على الحرية والاستقلال يجب عليها أن تقطع كل أمل لها بجمعية الامم. ان طبقات العمال والفلاحين في المدن والقرى (الافرنسية) ستقوم بحركة احتجاج تدوم ٢٤ ساعة لاعلان تضامنها مع الشعوب المظلومة وعزمها على وضع حد للمذابح القائمة في المغرب وسورية .

نداء وبيان

من لجنة اعانة جرحى الدروز في القاهرة

للانسان على الانسان حق عام لا يفك رباطه اختلاف الاجناس والطوائف والبيئات، وللانسان بالانسان صلة عامة لاتنحل عقدتها مادام الناس يحملون هذه السمة و يشعرون بما تنطوي عليه من معنى سام ومغزى شريف .

ولقد شهد الاقوام في قديمهم وحديثهم وعصور مدنيتهم وهمجيتهم مظاهر خالدة الذكريات من تلك الروح الطاهرة روح «الانسانية» الصادقة ،روح «عطف الانسان» على اخيه الانسان، فكان لهم من ذكريات تلك المظاهر ما كان ولا يزال يبعث في نفوسهم بين الحين والحين هزة اريحية نقية لا شائبة رياء فيها ولا أثر غرور .

تثور روح الغضب او الحقد أو الطماعية في انسان او قوم فتتغلب عليه ، فيسطو على آخر و ينتصر لكليهما انصار او يلحق بكليهما اتباع، فاذا جيشان معتركان واذا نيران مندلعة اللهب وطيارات تمطر الصواعق ومدافع تقذف المدمرات .ويتوسط الجمعين اناس طفحت بالرفق قلوبهم وغلبت طبائع الخير فيهم طبائع الشر، هم رسل الانقاذ وطلائع الرحمة ،يترقبون سقوط الجريح من احدى الفئتين فيستبقون الى ضمد جراحه وتخفيف آلامه ، غير ناظرين الى لون وجهه ولا الى عقيدة قلبه ولا الى مايحمله في جيبه من «تابعية» او «جواز» اولئك الذين اقسموا الايمان على البر بالانسان فبرت ايمانهم.

وبعد ، فان على مقربة من وادى النيل الخصيب ، بقعة لها في ماضيها وحاضرها صلة قربى ولحمة نسب باهل هذا الوادى الاكرمين،هي بلاد الشام العربية ، معاصرة مصر في ايام حضارتيهما قبل التاريخ ، واخت مصر أيام امويهما وعباسيتهما وفاطميتهما ، وماتعاقب عليهما وفيهما من دول وممالك .. في تلك البلاد الشامية العربية اليوم دماء تهرق وارواح تزهق وجرحى يئنون ومرضى يلفظون انفاس الحياة اولئك اقوام لهم بابناء مصر وغيرها من امم المشرق والمغرب صلة الانسان باخيه الانسان، وأولئك اقوام لهم على ابناء مصر وغيرها من أمم المشرق والمغرب ما للانسان على اخية الانسان.

شمر فريق من ابناء « سورية المنكوبة » هنا ، بما يلقاه اخوانهم هنالك ، فخفو الى تأليف لجنة سموها «لجنة اعانة جرحى الدروز» وما الدروز الا طائفة عربية النجار شامية المنبت لما اليوم في ديار الشام حديث ليس من شأننا البحث فيه . وتألفت اللجنة فباشرت أعمالها وهذا بيانها للناس واستصراخها أهل السخاء في مثل هذا السبيل ، سبيل التخفيف من ويلات الجريح الشاخص بعينيه الى السماء يدعو الله ان يلهم من بنى الانسان من يفرج الكربة عن اخيه الانسان .

تألفت لجنة اعانة جرحى الدروز» في هذه المدينة ووثقت بأفراد من اعضائها سمتهم «الهيأة الادارية » وعهدت بامانة صندوقها الى ثقة فيها ، وجعلت همها ودأبها جمع ماتستطيع جمعه من المال لشراء علاجات وادوات طبية به وارسالها الى بعض الاطباء من مرافقي خطوط القتال في «جبل الدروز» ولها كل الثقة في أن ينجح الله بمؤازرة اهل السخاء اعمالها فتوفد بعثة طبية ، تكون لمصر اليد البيضاء فيها ، ويكون لمصر الفضل الاكبر عليها ،والله يجزى المحسنين احسانا.

لجنة اعانة جرحى الدروز

ملحوظة : ١ ـ الاعانات ترسل الى أمين صندوق اللجنة وعنوانه « مصر ـ النورية الحاج طاهر كال »أو الى بنك مصر (فرع الموسكي) باسم لجنة اعانة جرحي الدروز .

٢ ـ المخابرات تكون باسم «لجنة اعانة جرحى الدروز بمصر صندوق البريد ٦٩٨ »

شكايات الامير شكيب

في جمعية الامم

نشرت جمعية الامم من جملة بلاغاتها بلاغاً مطبوعا جرى توزيعه على أعضاء مجلس الجمعية وعلى أعضاء الجمعية وعلى الجرائد فيه خلاصة أعمال لجنة الانتدابات الدائمة عن السنة الماضية وبعد أن ذكرت تقارير الدول المنتدبة على المستعمرات الافريقية مثل التوغو والكامرون والجنوب الغربى من أفريقية وغيرها مما لا علاقة لنا به اشارت الي العرائض المتقدمة الى لجنة الانتدابات في أثناء اجتماعها السادس، فذكرت جملة عرائض متقدمة من أهالى جنوبى أفريقية الغربي بواسطة حكومة تلك البلاد ثم ذكرت عريضتين مقدمتين من مجلس الطائفة اليهودية الاشكنازية في القدس بتاريخ ١٠ اكتوبر و٢٨ نوفبر سنة ١٩٢٤ أحيلتا الى السكرتيرية العمومية للعصبة عن يد الحكومة البريطانية وقالت ان لجنة الانتدابات مرادها النظر فى هاتين العريضتين في اجتماعها بهذا الخريف وان تأخذ رأي الحكومة البريطانية في موضوعها ثم ذكرت ما يأتى تحت هذا العنوان :

« عرائض صادرة من منابع من غير سكان البلدان الواقعة تحت الانتداب»

« ان لجنة الانتدابات منذ اجتماعها الخامس تلقت خطاباً من الحكومة الفرنسوية فى تاريخ ٢ فبراير سنة ١٩٢٥ في موضوع المراجعات المتقدمة من الامير شكيب ارسلان بتاريخ ٢٣ و٢٩ و٣١ آكتوبر سنة ١٩٢٤ والتي نظرت اللجنة فيها موقتا فى اثناء اجتماعها الخامس فقررت اللجنة أن تضع هذه المراجعات موضع المذاكرة في أثناء انعقادها بهذا الخريف عند النظر في تقرير الدولة المنتدبة على سورية ولبنان عن سنتى ١٩٢٤ و١٩٢٥ »

ففي ماتقدم الجواب الكافي على بعض جرائد بيروت المتبصبصة للاستعمار الفرنسى في زعمها ان عرائض الامير شكيب لجمعية الامم لم يكن لها صفة رسمية

وهل من صفة رسمية أكثر من ان لجنة الانتدابات تتلقى شكايات الامير شكيب في السنة الفائتة تسأل عن مآلها الحكومة الفرنسوية وان الحكومة المشار اليها تجاوب عليها وان لجنة الانتدابات تنظر فيها أول مرة في العام الماضي وثاني مرة في هذا العام ؟

هذا وقد بلغنا أن موعد لجنة الانتدابات هذه السنة سيقع في ١٨ اكتوبر الى آخر الشهر المذكور. اذن فالامير شكيب سيلبث في جنيف الى ذلك الميعاد لتقديم العرائض عن أحوال السنة الحاضرة في سورية

سدد الله خطواته واعانه على خدمة هذه الامة الميتة !

ماهنالك

شكايات سورية و فلسطين

نشرت معظم صحف أوربا شكاياتنا التى بثها الوفد السورى لدى جمعية الامم إلا صحف فرنسا !

والذي يظهر لنا من بوادر الحال ان جمعية الامم هذه التي ضحكوا بها على الامم هي أعجز من عجوز شهربة ! «لاحياة لمن تنادي»!!!

ومما لاشك فيه ان مشروع خلق جمعية تفصل في مشاكل الامم والشعوب قد أخفق وأفلس فأصبحت جمعية الامم عبارة عن مهزلة ورحم الله الدكتور ولسن فقد ثبت انه شاعر خيالي وليس بسياسى مطلقاً

شاب بشكل شيخ !

يظهر ان فخامة اللورد بلومر المندوب السامي لفلسطين من رجال العمل حقاً بل انه على مايظهر عالي الهمة سريع الحركة لدرجة مدهشة

ومن الامثلة على نشاطه وسهره وملاحظته لكل مايقال ويكتب في الصحف ان زميلتنا فلسطين تبرمت من سوء حالة جمرك يافا وشكت راجية رفع هذه البلوى عن المدينة . وكان الغيظ قد بلغ منها بسبب هذه الحالة مبلغاً شديداً فقالت انهم حالوا دون المندوب ودون رؤيته لحالة مرفأ يافا وجمركها يوم قدومه فنظموا الطرقات ورفعوا أكداس البضائع من كل مكان فلما نزل المندوب الى مرفأ يافا لم ير حقيقة حالة الجمرك والميناء ثم تمنت أن يقوم المندوب بزيارة فجائية لميناء يافا وجمركها ليرى كيف انهم حجبوا عنه الحقيقة !

ومنذ يومين قرأنا بجريدة فلسطين ان فخامته جاء لزيارة يافا للتعرف بأهلها فجاء بسيارته الساعة ٨ من صباح الاربعاء الماضي من القدس الى جمرك يافا رأساً وهناك رأى الحقيقة بتمامها !

مجلس نواب الحجاز

قرأنا في جريدة أم القرى التى تصدر في مكة أن عظمة السلطان ابن سعود أمر باجراء الانتخابات لمجلس نيابى للحجاز للنظر فى أموره وادارة أحكامه باسم مجلس الشورى الاهلى وان الانتخابات تمت وانعقد المجلس فألقى فيه عظمة السلطان خطابا برلمانياً هو خطاب العرش فبين فيه رأيه في الامور واختصاص المجلس الخ وبعد انصرافه وتوديعه بالاجلال والاكرام وضع المجلس رده على خطاب العرش وهذه هي خلاصته بعد الديباجة :

« . . . وبعد فان العواطف السامية التى تفضلت بها عظمتكم مع هذه البلاد بانتخاب نواب عنها يحترمون ارادتها ويسعون في مصالحها ويتحملون مسئولية أمرها قد تقبله الشعب من لدن عظمتكم بنفس تقدر الاحسان قدره فتحفظ أثره ونشكر العناية الالهية التى قدرته فكان. وما تكرمتم به في خطابكم الشفاهى من النصائح الثمينة والاراء السديدة ستكون ان شاء الله رائدنا فى اعمالنا . وبصفتنا نوابا عن الشعب نعدكم ونؤكد لعظمتكم بأنا نرى من الواجبات المفروضة علينا أن نهتم باجراء ما تفضلتم به كتابة من الامور الهامة وهى — السعى في حفظ الامن داخل البلاد وتعميم التعليم وتنظيم البلديات وتحسين الاحوال الصحية والتجارية وتنظيم المحاكم الشرعية والاوقاف والبريد والبرق الى آخر ما تفضلتم به الخ

اما رئيس المجلس فهو الشيخ محمد المرزوقى وهو الذي احرز اكثرية الاصوات

طبع بالمطبعة العربية بمصر
بشارع المزين بالموسكي